

«ناتيفيكس»: اهتمام صيني متزايد بالسوق العقاري الإماراتي»



دبي: «الخليج»

تحظى أسواق العقارات في دولة الإمارات العربية المتحدة باهتمام متزايد من المستثمرين الصينيين. وبرزت دبي كوجهة محورية للاهتمام بشكل ملحوظ على منصة التواصل الاجتماعي الصينية الشهيرة «دوين»، حيث سجّلت زيادة هائلة في مشاهدات المستخدمين ومشاركاتهم، وذلك وفقاً لورقة بحثية جديدة من «ناتيفيكس» - وكالة عالمية للتسويق الرقمي.

يقدم التقرير الذي يحمل عنوان «إطلاق العنان لقوة منصة دوين: دليل لخبراء التسويق العقاري»، رؤية شاملة لسوق العقارات من وجهة نظر تسويقية، مع تحديد العوامل الأساسية لاستهداف الجمهور الصيني. ومن خلال التركيز المتخصص على منصة «دوين»، تعرض «ناتيفيكس» كيف يمكن لخبراء التسويق الاستفادة من أدوات وميزات المنصة لتنفيذ حملات تسويقية دقيقة بطابع محلي. ويمكن هذا النهج مطوري العقارات من دخول السوق الصينية بنجاح، والتفاعل مع المشترين المهتمين بالسوق العقارية

محط أنظار •

وفقاً للتقرير، يأتي المحتوى العقاري حول دبي في المرتبة التاسعة من حيث عدد المشاهدات، والمرتبة السادسة من حيث المشاركات، بعد المحتوى من اليابان، والولايات المتحدة، وتايلاند، وكوريا الجنوبية. وتُظهر أسواق مثل المملكة المتحدة وأستراليا وكندا وسنغافورة أيضاً إمكانات واعدة للاستثمار.

وتوضح النتائج اهتمام المشترين الصينيين القوي بالموضوعات المتعلقة بالاستثمارات العقارية الدولية والمشاريع السكنية، حيث يشارك العديد منهم بفاعلية في الحوارات عبر الإنترنت، ويستخدمون أدوات البحث لكشف الفروق الدقيقة في سوق العقارات. ومن خلال الاستفادة من الرؤى والخبرات التي شاركها آخرون ممن سبق لهم شراء عقارات في الخارج، يصبح المشترون المحتملون أكثر قدرة على اتخاذ القرارات الخاصة بهم بصورة واعية. منصة «دوين» للتسويق الرقمي هذا الاتجاه، وتكشف عن زيادة كبيرة في Ocean Engine وتؤكد البيانات الواردة من في الاهتمام بدولة الإمارات العربية المتحدة.

• تدفقات أجنبية

على مدى الأشهر الستة الماضية (سبتمبر/ أيلول 2023 إلى مارس/ آذار 2024)، ارتفع حجم البحث عن الإمارات بنسبة 344%.

ويعكس هذا الاتجاه مدى قوة العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الصين والإمارات العربية المتحدة. وتشير تقارير المحللين إلى أن انضمام المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة مؤخراً إلى الكتلة الاقتصادية لمجموعة البريكس، إلى جانب الشراكات المتنامية لدعم مبادرة «الحزام والطريق» الصينية، يساهم في زيادة الاستثمارات الأجنبية المباشرة، وتوسع الشركات الصينية التي تؤسس أعمالها في هذه الأسواق الخليجية. وتبرز «دوين» كمنصة محورية في قطاع العقارات. واعتباراً من ديسمبر/ كانون أول 2022، فإن نسبة كبيرة بلغت 80% من أفضل 200 شركة تطوير عقاري في الصين كانت قد أسست حضوراً لها على منصة «دوين»، مستفيدة من قاعدة المستخدمين الضخمة ومعدلات المشاركة لتعزيز عملياتها عبر الإنترنت. ومع أكثر من 410,000 حساب تجاري وأكثر من 160 مليون متابع، تقدم «دوين» فرصة للعلامات التجارية العقارية للوصول والتفاعل مع المشترين المحتملين.